

خطبة || حقوق كبار السن || الشيخ أ.د. خالد بن علي المشيقح

#خطبة_جمعة

خالد المشيقح

ان الحمد لله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا - [00:00:30](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله - [00:01:02](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة وكل بدعة ضلالة عباد الله ان من افضل العبادات واجل القربات التي شرعت في ديننا الحنيف عبادة حسن الخلق. قال الله عز وجل مثنيا على نبيه محمد صلى الله عليه - [00:01:22](#)

عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم. وخرج الترمذي في سننه وصححه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكمل مؤمنين ايمانا احاسنهم اخلاقا وخياركم خياركم لنسائهم - [00:01:57](#)

وخرج ايضا الترمذي في سننه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اكثر شيء يدخل الناس الجنة. فقال تقوى الله وحسن - [00:02:30](#)

خلقه وفي حديث عائشة وفي حديث عائشة المخرج في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة القائم الصائم. عباد الله من اعظم حسن الخلق وهو من الخلال الحميدة والحقوق المشروعة. القيام بحقوق - [00:02:50](#)

اذا القيام بحقوق المسنين القيام بحقوق المسنين. وهذا الحق منهما هو واجب ومن هو مأمور به مستحب مأجور عليه. والقيام والقيام بحقوق كبار السن انما هو انما انما جاءت به هذه الشريعة الاسلامية او - [00:03:23](#)

انما ان ممن فردت به هذه الشريعة السمحة والدين المستقيم فلا تكاد تجد في دين من الاديان او ملة من من الملل ما شاء ما شرع من حقوق لكبار السن مثلما شرع في هذا الدين القويم والحنيفية السمحة - [00:04:05](#)

لله الحمد والشكر على ما من به علينا من نعمة الاسلام. عباد الله وسأشير في خطبتي هذه الى جملة من حقوق من حقوق المسنين كبار السن علينا ان نربي عليها ابنائنا وناشئتنا على اولياء الامور والمعلمين - [00:04:35](#)

وارباب التعليم والتربية ان يربوا ناشئتهم على هذه الحقوق العظيمة التي جاء بها الاسلام عباد الله من حقوق كبار السن معرفة المرحلة التي يعيشون فيها وهي مرحلة ضعف قال الله عز وجل الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف - [00:05:05](#)

ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة. وهذا يقتضي. وهذا يقتضي رحمتهم وعطفهم وبرهم وتوقيرهم. قال الله عز وجل عن اخوة يوسف رحمة لابيهم يا ايها العزيز خذ احدا يئن له ابا شيخا كبيرا. فخذ احدا مكانه - [00:05:40](#)

عباد الله ومن حقوق المسنين معرفة فضلهم وكبير اجرهم عند الله عز وجل. ففي حديث ابي بكر في حديث ابي بكر المخرج في سنن الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الناس خير؟ فقال من طال عمره وحسن - [00:06:13](#)

املك وفي حديث وفي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كلما قال ما من مسلم يشيب

شبهة في الاسلام الا كانت نورا له يوم القيامة - [00:06:43](#)

خرجه ابو داود في سننه. عباد الله ومن حقوقهم احترامهم وتوقيرهم وهم واجلالهم ورحمتهم والعطف عليهم. فاحترامهم

وتوقيرهم تعظيمهم عبادة يتعبد بها لله عز وجل وهو من وهو من اجلال الله عز - [00:07:06](#)

عز وجل وتعظيمه. ففي مسند الامام احمد من حديث ابي موسى رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من

اجلال الله اي من تعظيم الله. اجلال ذي - [00:07:36](#)

المسلم اي تعظيم ذي الشبهة المسلم. عباد الله ومن حقوقهم مشاورتهم وعدم التقدم بالرأي عليهم. ممن هو اصغر منهم. قال الله

عز وجل وشاورهم في الامر. وفي حديث ابن عباس المخرج في البخاري وغيره - [00:07:56](#)

عمر رضي الله تعالى عنه لما سافر الى الشام لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة واصحابه فاخبروه فاخبروه ان الوباء وقع بالشام فجمع عمر

رضي الله تعالى عنه مهاجرين واستشارهم. ثم جمع الانصار واستشارهم. ثم جمع مشيخة قريش - [00:08:25](#)

من مسلمة الفتح فلم يفتل قولهم في ان عمر رضي الله تعالى عنه يرجع ولا يقدم بالناس على هذا الوباء فاخذ عمر رضي الله

تعالى عنه بمشورتهم ورجع بالناس الى المدينة - [00:08:55](#)

ذلك ان كبار السن جربوا الحياة وعاشروا حلوها ومرها ومشاكلها مظائقها وعركتهم الحياة. فاكسبوا الخبرة. فالتقدم عليهم

بالرأي. نقص في العقل حري بالرجوع اليهم والاستفادة من تجارب من تجاربهم وخبراتهم. عباد الله - [00:09:19](#)

ومن حقوقهم ان يقدموا ان يقدموا في الطعام والشراب والمجلس والطيب ونحو ذلك. ففي الصحيحين ففي الصحيحين من حديث

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال رأيتني اتسوك بسواك اي في المنام واذا رجلين فدفعتهما السواك الى الاصغر - [00:09:49](#)

قيل لي كبر فاخذته فدفعته الى الاكبر منهما. وفي حديث سهل ابن ابي حنيفة في صحيح في حلب البخاري في قصة مقتل عبد الله

بن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:19](#)

كبر كبير يعني ليبدأ الاكبر بالمقام. عباد الله ومن حقوقهم ايضا تقديمهم في الصلاة تقديمهم في الصلاة اي في امامة الصلاة عند

التساوي بالصفات الشرعية ففي حديث ابي مسعود البصري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:39](#)

فقال يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله. فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة. فان كانوا بالسنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في

الهجرة سواء فاكبرهم سنا وفي رواية فاقدمهم سلما. عباد الله ومن حقوقهم ايضا تقديمهم في الصف. اذا - [00:11:09](#)

اجتمع الناس للتقدم ففي حديث ابي مسعود البصري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلني منكم اولو

الاحلام والنهي. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلني واياكم ممن يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا انه ولي ذلك - [00:11:39](#)

ذلك والقادر عليه. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. والعاقبة للمتقين. ولا عدوان الا على الظالمين. اللهم صل وسلم وبارك على

من بعثه الله رحمة للعالمين. عباد الله اه ومن حقوق كبار السن مساعدتهم وخدمتهم - [00:12:09](#)

وخدمتهم الخدمة الذاتية. وخصوصا اذا كانوا والدين او كانوا من الاقارب قال الله عز وجل عن ابنتي شعيب رحمه الله قالتا لا نسقي

حتى يصدر الرعاء. وابونا شيخ كبير. ولما دخل النبي صلى الله - [00:12:40](#)

عليه وسلم مكة فاتحا اتى ابو بكر رضي الله تعالى عنه بابيه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه الصلاة والسلام لو اجلس

الشيخ في بيته حتى كنا نأتي اليه عباد الله ومن حقوقهم ايضا بداءتهم - [00:13:08](#)

في السلام فاذا التقى الصغير والكبير فالسنة. فالسنة ان يبدأ الصغير بالسلام على الكبير ففي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه

المخرج في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه - [00:13:38](#)

سلم قال يسلم الصغير على الكبير. عباد الله هذه جملة هذه جملة من من حقوق ذوي السن وهي وهي تحكي ما عليه هذا الدين

القيم والحنيفية من اخلاق حسنة وعادات كريمة وصفات جميلة لا تكاد توجد في اي - [00:13:58](#)

قلة من الملل ولا دين من الاديان. فاحمدوا الله عز وجل. احمدا الله عز وجل واشكروه ما من عليكم بهذا الدين القويم والحنيفية

السمة. وسارعوا وسارعوا الى امتثال تعاليمه والعض عليها بالنواجذ والقيام بها ولا يكن حظ الواحد منا - [00:14:28](#)

انما هو مجرد الاستماع. فعلينا ان نبادر الى معرفة حقوق حقوق ذوي السن ورد جميل اليهم فكم فكم كدح فكم كدح وكم تعبوا في هذه الحياة حتى وصلوا الى هذه المرحلة كم ربوا؟ وكم تعبدوا؟ وكم وصلوا؟ وكم تصدقوا؟ حري بنا - [00:14:58](#)

حري بنا ان نتقرب الى الله عز وجل بخدمتهم ومعروف معروفهم ورد جميلهم وان نربي ناشئتنا واولادنا على مثل هذه اخلاق العليم العظيمة. ايها المربون ايها المعلمون. ايها الالباء ربوا اولادكم - [00:15:28](#)

على هذه التعاليم العظيمة تسعد ويسعد في الدنيا والاخرة. اللهم اجعلنا اللهم اجعلنا ممن طال عمره وحسن عمله اللهم اجعلنا ممن يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا. اللهم انا نسألك حسن الخاتمة - [00:15:56](#)

وان تميئتنا على توحيد خالص وعقيدة صافية. يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما اللهم فرج كرب المكروبين ونفس عسرة المعسرين. واقض الدين عن المدينين. وفك اسر الأسورين. واشف - [00:16:20](#)

المرضى واشف مرضى المسلمين. ورد غائبهم وارحم ميتهم. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم امين كنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم اجعلهم محكمين لكتابك وسنة رسولك محمد صلى الله - [00:16:50](#)

الله عليه وسلم. امرين بالمعروف ناهين عن المنكر. اللهم احفظ علينا بلادنا وحدودنا. اللهم من ارادنا من اراد بلادنا بسوء فاشغله بنفسه ورد كيده في نحره. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة - [00:17:10](#)

اعين واجعلنا للمتقين اماما. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:17:30](#)